mroftalp htehaB ni knil muideM

حلقات نور على الدرب)161(عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء ونشكر له تقبله - 00:00:17

واجابة واسئلة الاخوة المستمعين. فاهلا ومرحبا وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين هذه رسالة وصلت للبرنامج باعثها احد الاخوة المستمعين يذكر انه شاب يبلغ من العمر خمسة وعشرين عام متزوج كنت اخذت مالا من والدي من غير علم - 00:00:34

ولم استأذن منه. ما الحكم يا شيخ علي علما بانني قد اقلعت عن هذه العادة منذ اربع سنوات وتبت الى الله فماذا افعل؟ هل تبرأ ذمتي امام الله بمجرد التوبة - 00:00:51

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب هذا المبلغ الذي اخذته اذا كنت اخذته لتنفق على نفسك - 00:01:05

نفقة واجبة كانت على ابيك من اكل او كسوة فليس عليك في ذلك شيء اذا كان المقدار الذي اخذته هو المقدار الذي تحتاجه واذا كنت اخذته والوالد قد قام بما يجب عليه من النفقة - 00:01:39

فإن الواجب عليك ان ترده اليه وسواء علم بذلك او لم يعلم وبالله التوفيق احسن الله اليكم ما الكتب التي يوصي بها فضيلتكم ان يلتزم بدوام قراءتها طالب العلم سواء في بداية الطلب او بعد ذلك وهل صحيح - 00:02:05

ان طالب العلم لابد له ان يتمذهب الجواب انا انصح الشخص المتجه لطلب العلم انصحه في البداية بحفظ القرآن وفهمه والطريقة التي يسلكها هي تحديد ايات الموضوع الواحد لذلك ان السورة من القرآن كسورة البقرة مثلا او سورة ال عمران او النسا - 00:02:25

او المائدة تكون مقسمة الى دروس وكل درس يكون موضوعا من الموضوعات او عنصر من الموضوعات الواسعة فيحدد الايات التي هي موضوع مستقل او انها عنصر من موضوع واسع ثم ينظر في هذه الايات من جهة مفرداتها - 00:03:16

ويفهم معاني المفردات آآ اللغوية والمفردات الشرعية يعني المعنى اللغوي والمعنى الشرعي ثم بعد ذلك يعرف سبب النزول يعني سبب النزول وبيان ذلك ان القرآن بالنسبة الى هذه الحالة ينقسم ثلاثة اقسام - 00:03:50

القسم الاول ما اقترن به سببه كما في قوله تعالى يسألونك عن الاهلة يسألونك عن اليتامى يسألونك عن المحيض الى غير ذلك من الايات التي اقترنت بها اسئلتها والقسم الاخر له اسباب لم تذكر. ولكن فيه كتب مؤلفة - 00:04:25

فيشتري الواحد كتاب من الكتب المؤلفة بمعرفة سبب نزول الاية. والقسم الثالث هذا نزل ابتداء ليس له سبب مقترن به وليس له سبب مدون في كتب اسباب النزول ثم بعد معرفة سبب النزول ينظر في الايات هل فيها هل دخلها النسخ - 00:04:49

او انها او انه لم يدخلها وذلك ان القرآن ينقسم ثلاثة اقسام القسم الاول ما اشتمل على ناسخ ومنسوخ وهما موجودان جميعا والثاني ما اشترى ما اشتمل على ناسخ والمنسوخ لم يذكر - 00:05:18

والثالث ما اشتمل هو الثالث ولم يدخله نسخ اصلا ويتبين لطالب العلم ان هذه الايات التي يريد ان يقرأها يشخصها هل هي من النوع الاول او من الثاني او من الثالث - 00:05:39

ثم بعد ذلك يعرف معاني الايات التي اه يريد ان يحفظها يعرف معناها وذلك بحسب علامات الوقف التي ذكرت في القرآن ثم بعد ذلك يعرف المعنى العام بهذه الايات ثم بعد ذلك ينظر - 00:05:59

فيما اجتمعت عليه هذه الايات من الاحكام ثم بعد ذلك يغيبها على قد على حسب استطاعته. فكل شخص اعلم بنفسه من ناحية مقدار قدرته على الحفظ من ناحية الكمية التي يرددها يردد فيها الايات - 00:06:29

هذه هي الطريقة للجمع بين فهم القرآن اولا ثم حفظه ثانيا وبالامكان ان طالب العلم يكون عنده كتاب في الحديث ويكون عنده كتاب مثلا في الفقه وكتاب في العقيدة هذا في بداية الامر - 00:07:00

اما بالنظر الى تطور القراءة وتطور وطلب العلم فاذا نظرنا الى الدولة جزاها الله خيرا وجدنا انها اسست دورا للتعليم اديني والدنيوي وفيه ايضا دور جمع فيها بين الامر الديني والدنيوي - 00:07:29

وهي على مراحل وبامكان طالب العلم ان يختاروا المرحلة التي تتلائم مع مستواه ويستمر في هذه المراحل حتى ينهيها وبعد ذلك يمكنه بعد هذا الانتهاء بامكانه يتوسع في طلب العلم على ايدي المشائخ الذين يتمكنوا من الحصول على - 00:08:04

اه طلب العلم عندهم ويسترشد منهم الكتب التي يحتاج الى قراءتها. فهناك كتب كثيرة يعني بالامكان ان طالب العلم اذا اذا انتهى من شهادة الدكتوراة بامكانه ان يرجع الى هذه الكتب. لان هذه الكتب لا تدرس - 00:08:39

لا تدرسوا في جميع المستويات على سبيل المثال كتب اسباب الخلاف كتب اسباب الخلاف هذه لا تدوم لا لا تدرس فبامكان طالب العلم ان يدرسها وكذلك مناهج البحث على طريقة المتقدمين - 00:09:02

مناهج البحث على طريقة المتقدمين. هذا ايضا لا يدرس وبامكاني طالب العلم ان يشتري الكتب التي تخصه ويستأذن على من يتمكن من تدريس هذا النوع من الكتب. وفيه انواع من العلوم هي لا تدرس - 00:09:25

لكن بامكانه ان يسترشد عنها في الوقت الذي يريد ان يدرس فيه يسترشد من الاشخاص الذين مكنون من اجابته وبالله التوفيق احسن الله اليكم. هذه رسالة وصلت للبرنامج من جمهورية مصر العربية. محافظة شمال سيناء مدينة - 00:09:46

مدرسة تل الثانوية باعثها الراس لابراهيم عيد حمد بعث بعدد من الاسئلة في اول سؤال يقول هل يكون تصغير الاسنان مثل التثليج ام حكمه يختلف الجواب الشخص عندما يريد ان يجري - 00:10:08

امورا تجميلية تارة يزيل شيئا يشوه المكان الذي هو فيه كما اذا كان في الوجه او في اي جزء من اجزاء البدن وعلى هذا الاساس لا مانع من ذلك وبعض المرات يريد ان يضيف شيئا - 00:10:39

مثل شخص رجل او امرأة يلبس باروكة وذلك من اجل التجميل هذا طبعا لا يجوز وتارة يريد ان يخفف من جزء من اجزاء بدنه كما وقع في السؤال فشخص انبت الله اسنانه على وجه سليم - 00:11:17

وعلى وجه كاف له من ناحية استعمالها للاكل ويريد ان يصغرها وهذه الارادة راجعة الى ان يعني هي ناحية تحسينية ذوقية هذا لا يجوز له وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول كيف يستطيع الانسان - 00:11:47

مجاهدة نفسه الجواب الانسان عنده شيطان كريم لا يفارقه كما قال صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا ومعه شيطان قالوا حتى انت يا رسول الله قال حتى انا - 00:12:12

الا ان الله اعانني عليه فلا يأمرني الا بخير الوظيفة التي يؤديها هذا الشيطان على وجوه كثيرة لكن من هذه الوجوه ان يحملك على المعصية بترك واجب من الواجبات او انه يحملك - 00:12:44

على معصية بفعل امر محرم او الاعانة على اعلن محرم او انه يحول بينك وبين عمل من الاعمال الفاضلة يمنعك مثلا من قراءة القرآن يشغلك في غيره يحملك آآ يمنعك من التطوع في الصلوات - 00:13:12

وهكذا هذا فضلا عن انه قد مثلا يصل بالانسان الى ان يحمله على البقاء على الكفر او يحمله على الردة عن الاسلام وذلك بفعل شيء

من انواع الشرك الاكبر اكبر او الشرك او النفاق الاكبر او الكفر الاكبر - 00:13:50
هذا بالنظر الى شيطان الجن وهكذا بالنظر الى شيطان الانس الشيطان الانس خادم يخدم شيطان الجن فالقرين الذي يقترن به الشخص تارة يكون معينا له على الخير وتارة يكون حاملا له على - 00:14:20
الشر ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال المرء بخليله فلينظر احدكم من يخالل وكذلك الاستسلام للهوا الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به - 00:14:45
فالهواء قد يقود الانسان الى ما لا تحمد عقباه ويستأنس هذا الانسان بقيادة الهوى له انه يريد ان يحقق غرضا فكثير من الناس ينظرون الى تحقيق اغراضهم التي يريدونها بصرف النظر عن كونها مشروعة - 00:15:15
او غير مشروعة ولا ينظرون الى عواقب الامور وكذلك استسلامه للنفس الامارة بالسوء الانسان عنده نفس تامره بالسوء وتحمله عليه فهذه النفس الامارة بالسوء هي التي ايضا تخدم الشيطان من جهة نفس الانسان لان النفس مع الانسان لا تفارقه ليلا ولا نهارا فقد تأمره بالسوء - 00:15:38
في الليل او في النهار وقد تأمره بالسوء علانية او تأمره بالسوء على سبيل الخفاء فهذه عوامل كثيرة وكذلك الانسان قد مثلا يسلك مسلكا يكسب فيه كسبا حراما فهذا الكسب الحرام له تأثير سيء على الانسان - 00:16:13
وبناء على ذلك فان الانسان محتاج الى الابتعاد عن جميع هذه الامور شيطان الجن وشيطان الانس وكذلك الهوى. وكذلك النفس الامارة بالسوقي وكذلك عندما يكسب المال يكون كسبه من وجه حلال. فاذا ابتعد عن هذه الامور - 00:16:45
واشتغل بطاعة الله جل وعلا وسأل الله العناية الاعانة على ذلك فالله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويقول واتقوا الله ويعلمكم الله ويقول ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. فهو بهذه الطريقة - 00:17:15
يستمر قربه من الله جل وعلا ويستمر وعده عن الشيطان الرجيم والله ولي التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع عين الف عين يمني يذكر بانه يكون اهله احيانا في امس الحاجة الى المال لكن من اعمل لديه يماطل في اعطائي حقي هل ان تأخرت على اهلي اكون مقصرا - 00:17:43
وهل لي ان ادعو عليه لاني مظلوم؟ ام يلزمني الصبر؟ وان كنت مقهورا منه؟ الجواب اولا ان هذه الظاهرة مما يؤسف له انه يشكو منها كثير من الاشخاص الذين يستأجرون اجراء - 00:18:11
فيأخذون حقهم من الاجير وقد يظلمونه والظلم هنا هو انهم يستعملونه اما في امور محرمة لهم واما انهم يزيدون في فعله وقد حدثني شخص قال انه يشتغل عند اجيره ست عشرة ساعة - 00:18:33
فاذا كان يشتغل ست عشرة ساعة ويرتاح ثمان مع ان العمل العمل في الغالب يكون ثمان ساعات واذا كثر يكون تسع ساعات فحينئذ يكون هذا ظلم الا اذا حصل بينه وبينه اتفاق - 00:19:08
على مقدار العمل على مقدار الزمن وعلى مقدار العمل يعني وكيفية العمل وما الى ذلك المسلمون على شروطهم الا اذا اراد ان يشغله في امر محرم مثل الاشخاص الذين يشتغلون مثلا في المخدرات وما الى ذلك فهذا - 00:19:30
لا يجوز من حيث الابتداء لا يجوز ولا لهذا ان يشتغل ولا يجوز له ان يشغله. لان الكسب في هذا حرام اضف الى هذا انهم يمنعونهم حقهم مطلقا فقد سألني شخص عامل - 00:19:52
وقال ان الكفيل يجمعنا في غرفة في سكننا ويضربنا ضربا مبرحا حتى نكتب له اقرارا باننا استلمنا حقنا. اه. يقول ونوقع له تحت الضغط هذا نوع من الظلم. فيه نوع اخر من الظلم - 00:20:12
يأتي الشخص من الخارج التوقيع بينه وبينه على ان الراتب ست مئة او ثمان مئة اذا جاء هنا قال اما ان توافق على ان يكون الراتب ثلاث مئة والا آآ والا يعني سيجري اجراء ضده - 00:20:34
ولا شك ان هذا نوع من الظلم. في نوع اخر وهو المماطلة المماطلة والرسول صلى الله عليه وسلم يقول اعط الاجير اجره قبل ان يجف عرقه فاذا اخذت حقك كاملا - 00:21:02

من المستأجر فالواجب عليك ان تدفع له حقه واذا اخرت الدفع وانت قادر عليه فانك اثم وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول انه سافر من الجنوب الى جدة وحين وصل الى جدة تشاور مع نفسه هل يعتمر ام لا يقول فاحرمت من جدة ولم وذهبت للعمرة - 00:21:24

وبعد ان انتهيت لم احلق رأسي واكتفيت بتقصيري شعرات يسيرة هل عمرتي صحيحة؟ وهل يلزمني شيء الجواب اذا كنت مررت الميقات وليس في نيتك ان تأخذ عمرة ولما جئت الى جدة - 00:21:52

نشأ عندك نشأت عندك الرغبة الى العمرة فاحرمت من جدة فاحرامك صحيح واذا كنت تطهرت واذا كنت تطهرت في حالة الطواف وفي حالة السعي اذا كنت آآ يعني اديت العمرة وانت على طهارة ولم يبق الا ما ذكرته من ناحية - 00:22:14

التقصير فالنبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين اذا ثلاث مرات - 00:22:42

وفي الرابعة قال والمقصرين والتقصير والحلق هو ازالة الشعر ازالة جميع شعر الرأس اما التقصير فانه يقصر من جميع شعر الرأس. وعلى هذا الاساس الاشخاص الذين يأخذون شعرات اما من وسط الرأس - 00:23:05

او من احد جوانبه الاربعة فان هذا لا يكون مؤديا لها. وعلى هذا الشخص يبقى هذا الشخص يعلم انه لا يزال محرما. وان عليه ان يقصر من شعره. واي تقصيرا كاملا. واذا كان - 00:23:26

كانت عنده زوجة وجامعها في هذه الفترة فعليه فدية يذبحها في مكة وتوزع على فقراء الحرم وعليه فيه ايضا التكفير عن المحظورات التي فعلها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها - 00:23:46

صحاف من السودان ولاية كسلا يقول شاب تقدم هو الى ابنة عمه وهي راغبة في الزواج به لكن العادة عندهم ان ابن العم يعارض يقول تقدمت من ابنة عمتي لكن العادة عندنا ان ابن العم يعارض اخذها ابن عمها ومكثت معه ثلاث سنوات معلقة - 00:24:08

وصلت بينهما مشكلة طويلة لانه وقع في الزنا وشوهد بالجرم المشهود اي هذا الزوج قال فجلست معها مرارا واتفقنا على انه اذا طلقها ساتزوجها. فعلا طلقها اه زوجها فتزوجتها. بدأت المشاكل من قبل - 00:24:30

الاقارب بانني انا الذي قمت بالتحرير بينهما والحقيقة انه لم يحصل شيء من هذا حملت زوجتي كما يقول ثم دعوت الله ان تنجب آآ طفلا ميتا وفعلا انجبت الطفل وهو ميت لاني ارغب في طلاقها. فطلقتها حتى لا تقع المشاكل. هل انا مذنب في هذا؟ ام الذنب على زوجها اه الاول؟ وهل علي - 00:24:47

بالنسبة لحقوقها الجواب هذا السؤال له جانبان اساسيان اما الجانب الاول فهو من ناحية التحجير لانه يقول ان ابن لان هذا يريد ان يتزوجها ولكن ابن عمها هو الذي منع زواجها منه - 00:25:10

فهذا يسمى بالتحجير وهذا التحجير موجود في عند بعض الاشخاص في بعض القبائل ولا شك ان هذا اعتداء اعتداء على حق الاسرة. واعتداء على حق المرأة وفي واعتداء ايضا على الامر الشرعي - 00:25:39

اعتداء على الامر الشرعي اه لا يجوز اه التحجير اما الامر الثاني فهو بالنظر الى علاقة هذا الزوج بهذه المرأة حينما كانت في عصمة زوجها وهو ابن عمها فمن المعلوم - 00:26:02

ان ان الانسان اذا علم ان شخصا خطب زوج خطب امرأة وانه وفق على ايه لا يجوز ان يخطب على خطبته فثبت النهي عن الرسول وصلى الله عليه وسلم وهذا - 00:26:30

اذا كان قد حصل منه فيما بينه وبين المرأة اظهار الرغبة في تزوجها وهي في عصمتي الزوج الاول هذا لا يجوز له كما انه لا يجوز له ان يختمها في عدة - 00:27:00

الطلاق الرجعي لان زوجها يملك الرجعة عليها ما دامت في عدة الطلاق الرجعي فهذه ثلاثة مواضع الموضع الاول في اذا علم انه وفق على خطبته لا يجوز له اه اظهار الرغبة في زواجها وكذلك اذا - 00:27:26

تم العقد ودخل بها لا يجوز له ان ان يتعرض لها باي وجه من وجوه الرغبة وكذلك اذا كانت في عدة الطلاق الرجعي. فبالنسبة لهذا

السائل عليه ان يستغفر الله - 00:27:55
وان يتوب اليه والا يعود وان يندم على فعله. والا يعود الى مثله مستقبلا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كان هذا هو صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته - 00:28:14
شكرا لطيب متابعتكم. نلقاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:34